- مصطلحات التدريس :-

مفهوم طريقة التدريس :-

الطريقة في اللّغة :-

مفرد جمعه طُرُق ، وطرائق ، والطريقة هي السيرة ، أو الحالة ، أو المذهب المتّبع ، أو الخطّ الّذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف ينشده .

والطريقة أماثل الناس ، ورؤوس القوم كما يطلق لفظ الطريقة على الوسيلة الموصلة إلى هدف ما .

والطريقة لغة : معناها السيرة ، والمذهب ، والسبيل ، والحال ، وخيار القوم ، والأخدود في الأرض ، وعمود الخباء ، وطريقة الرجل تعني مذهبه ، قال تعالى : (**وَأَلَّوِ** اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا) .

أي : إن اهلل سبحانه وتعالى قد شرع لعباده طريقة يسيرون عليها ، وفق طريق مستقيم وهو الإسلام .

والطريقة اصطلاحاً :- هي الأسلوب الّذي ينظّم به المدّرس الموقف والخبرات الّتي يريد أن يضع متعلّميه فيها حتّى تتحقّق لديهم الأهداف المطلوبة .

كماهي النظام الّذي يسلكه المعلّم لتوصيل المادة الدراسيّة إلى أذهان المتعلّمين بأيسر السبل ، وبأجدى الأساليب ، وبأقصر الطرق ، وبأسرع وقت ، وبأدنى تكلفة .

وهي الكيفيّة أو الأسلوب الّذي يختاره المدّرس ليساعد المتعلّمين على تحقيق الأهداف التعليميّة السلوكيّة ، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة

العلميّة الّتي يقوم بها المعلّم داخل الفصل بتدريس درس معيّن يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلّمين .

ويحتاج المعلّم في هذا الشأن إلى أن يكون قادراً على تقديم المادّة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والاستماع واختيار الاستجابات المناسبة .

وطريقة التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهج ، ونجاح عمليّة التعليم تربط بنجاح طريقة التدريس ، فالضعف الّذي قد يوجد بالمنهج أو الضعف لدى بعض الطلّاب قد تعالجه طريقة التدريس المناسبة .

ومن هنا يمكننا تحديد معيار التعليم في مهنة التدريس في القاعدة التالية ، وهي : ماذا تستطيع أن تفعل ؟ : ماذا تعرف ؟ بحيث تكون الأمور واضحة للمعلّم ليعمل بوحي القاعدة الثلاثية : لماذا نعلّم ؟ ماذا نعلّم ؟ كيف نعلّم ؟ .

ويقصد بها : الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريد أن يضع تلاميذه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة ، وأيضاً الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم وتعرض عليه ويعيشها لتتحقق لديه الأهداف المنشودة .

وتعرف طريقة التدريس بأنها : مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم ، وتظهر آثارها على نتائج المتعلمين ، أي هي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم أثناء الموقف التعليمي التعلمي ، والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل ، لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة مسبقاً .

ويمكن تعريفها بأنها : مجموعة من الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين في الموقف التعليمي .

وتشير طريقة التدريس إلى ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف ، مجموعة أهداف تعليمية محددة .

وأن تنفيذ خطوات التدريس في صورة إجرائية موضوعية ، تستلزم قيام المعلم بمجموعة من الإجراءات العقلانية الذكية ، والممارسات الجادة الفاعلية ، كما تتطلب المشاركة بين المدرس والطلاب في تحقيق بعض الأنشطة المنهجية واللامنهجية على السواء .

إن طريقة التدريس تعني ممارسات يقوم بها المعلم منفرداً ، أو يشترك معه الطلاب في العمل ، بهدف فهم وتمكن الطالب من بعض ألوان المعرفة العلمية ، وكذا اكتسابه لبعض المهارات العملية الأدائية ، وذلك في حدود الزمن المخصص لها ، حسب توزيع العمل في الخطة التعليمية الشاملة على مدار السنة الدراسية ، وهي مكون من مكونات استراتيجية التدريس .

ولا يوجد طريقة تدريس افضل وأجود من الأخرى إلا المعلم ذاته ، ويعتمد ذلك بصفة خاصة على عدة عوامل منها الآتي :-

- أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه .

- أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي يختارها بنجاح .

- أن يكون لدى المعلم السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريقة التدريس المختارة بنجاح .

- استعداد المعلم لممارسة التدريس ، واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة ، وحبه لهذا العمل ، ومفهومه عن ذاته ، ومفهومه عن رؤية الآخرين له .

مفهوم اسلوب التدريس :-

أسلوب التدريس هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس ، أثناء قيامه بعملية التدريس ، أو هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ

طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفي الطريقة ، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم .

ونستنتج من ذلك أن أسلوب التدريس قد يختلف من معلم إلى آخر، على الرغم من استخدامهم لنفس الطريقة ، مثال ذلك أننا نجد أن معلمان يستخدمان طريقة المحاضرة ، ومع ذلك قد نجد فروقاً دالة في مستويات تحصيل تلاميذ كلا منهم .

وهذا يعني أن تلك الفروق يمكن أن تنسب إلى أسلوب التدريس الذي يتبعه كل منهما ، ولا تنسب إلى طريقة التدريس على اعتبار أن طرق التدريس لها خصائصها وخطواتها المحددة والمتفق عليها.

واسلوب التدريس هو : توليفة من الأنماط التدريسية التي يتسم بها المعلم خلال تعامله مع الموقف التعليمي ، وتميزه عن غير من المعلمين .

وهذا يعني أن اسلوب التدريس هو الإطار العام المميز للمعلم ، والذي يشمل أكثر من طريقة يفاضل بينها المعلم ليكون له أسلوبه الخاص .

مفهوم الاستراتيجية :-

يشير الأدب التربوي إلى أن مصطلح الاستراتيجية ، مصطلح عسكري ، يقصد به ، فن استخدام الإمكانيات والمواد المتاحة بطريقة مثلى تحقق الأهداف المرجوة ، ثم انتقل إلى ميدان التخطيط المدني و انتشر استخدامه في مجال التدريس أو التخطي لعملية التدريس .

قد ظهر مصطلح استراتيجيات التدريس ومصطلح استراتيجيات التعليم ، وقد يتصور البعض ان لاختلاف بينهما ، وأن المصطلحين مترادفان وبالرغم من العلاقة الوثيقة بينهما ، إلا أن هناك فارقاً بينهما .

وتعرف الاستراتيجيات بشكل عام بأنها : طرق محددة لمعالجة مشكلة أو لمباشرة مهمة ما ، وهي أساليب عملية لتحقيق هدف معين وهي أيضاً تدابير مرسومة للتحكم في معلومات محددة ، والتعرف عليها.

وتعرف الاستراتيجية : بأنها مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ، لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة ، وتحقيق الأهداف التربوية .

.....

- القران الكريم .

- ابراهيم ، مجدي عزيز ، (2004) ، استراتيجيات التعليم واساليب التعلم ، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية ، ط / 1 .

- ابن منظور ، (1956) ، محمد بن مكرم بن على ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب ، الناشر: دار صادر - بيروت ، الطبعة الثالثة .

- الألوسي ، اكرم ياسين محمد ، التدريس (مفاهيم - أسس - نظريات - نماذج - طرائق - تخطيط) العراق ، ط/1 ، مطبعة اليسر ، 2021 .

- وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط / 1 2005 .